

المحاضرة 04: مدخل إلى القرار المالي وقرار الاستثمار

Introduction in Financial deision and investment Decision

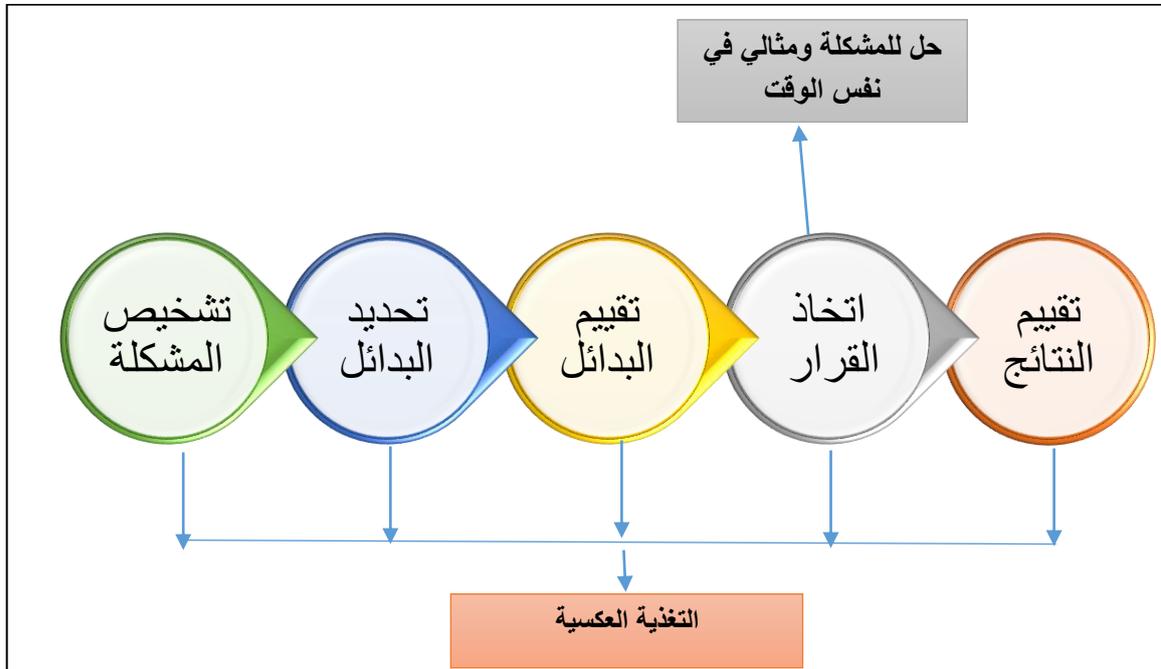
الأهداف:

بعد اطلاعك على هذه المحاضرة ستكون قادرا على:

- التعرف على مفهوم القرار المالي وتمييز قرار الاستثمار
- مراحل اتخاذ القرار المالي ومبادئه وأنواع المستثمرين في السوق المالي
- تمييز بعض أساليب اتخاذ قرار الاستثمار نظريا

من المعروف أن المستثمر نادرا ما يعيش حالة التأكد التامة، ففي الظروف العادية يعيش المستثمر حالات تملأها الاحتمالات وهو ما يعرف بحالة الخطر وأحيانا قد يعيش حالة عدم تأكد تام عند عدم قدرته على التنبؤ أو وضع احتمالات موضوعية. وبالتالي فالقرار مهما كانت ماهيته يحتاج إلى مراحل وأساليب تمكن من اتخاذه بطريقة صحيحة. ويمكن إيجاز مراحل صنع القرار في:

الشكل : مراحل صنع القرار



- ✓ تشخيص المشكلة حيث يعد تحديد المشكلة نصف القرار، وهنا تتم مرحلة تحديد الخطر.
- ✓ تحديد البدائل لحل المشكلة: إذ أنه ليس هناك حل وحيد للمشكلة، فإذا كان هناك حل وحيد فتغيب عملية اتخاذ القرار.
- ✓ تقييم البدائل المطروحة: من خلال تبني مجموعة من المعايير التي على أساسها تتم عملية التقييم.
- ✓ اختيار البديل المناسب: باستخدام طرق علمية وعملية حسب ماتتبنها إدارة المؤسسة والذي يحقق الهدف المرجو، ثم عملية تنفيذه
- ✓ تقييم النتائج: فالقرار لا يكون مناسب إلا إذا تم التأكد أنه يمكنه تحقيق النتائج المرغوبة.

1. مفهوم القرار المالي:

1.1 القرار من الناحية الاقتصادية:

يعرف القرار بأنه الاختيار المدرك والواعي لبديل معين ضمن مجموعة من البدائل المتاحة بشرط أن يقوم على أساس علمي في اختيار المشروع المناسب. ويستبدل مصطلح صنع القرار غالبا بمصطلح اتخاذ القرار، الذي يعرف على أنه كافة المراحل والخطوات التي تؤدي إلى الوصول إلى قرار

1.1 القرار المالي:

هو القرار الذي يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك الأصول (مادية أو مالية)، القرار المالي يهدف إلى تعظيم قيمة المؤسسة فالتوليفة الجيدة بين قرارات الاستثمار، التمويل وتوزيع الأرباح الارتباط الوثيق بين هذه القرارات يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة"

وانطلاق من هذا التعريف يمكننا استنتاج أن القرار المالي يشمل:

- ✓ تقدير المتطلبات الرأسمالية
- ✓ تحديد هيكل تركيبي رأس المال
- ✓ قرار الاستثمار
- ✓ قرار التمويل
- ✓ قرار توزيع الأرباح
- ✓ قرارات إدارة النقدية
- ✓ قرارات الرقابة المالية :

2. مبادئ اتخاذ القرار في ظل الخطر وعدم التأكد:

1.2 مبدأ تعدد الخيارات (وجود البدائل): يجب على المستثمر أن يضع نفسه فيوضع يكون قادرا فيه على إجراء المفاضلة واختيار البديل الأفضل الذي يتناسب مع الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه. وكلما كانت البدائل كثيرة ومتعددة فإنها تعطي متخذ القرار مرونة أكبر وتمكنه من اتخاذ القرار الصائب.

2.2 مبدأ الاعتماد على الخبرة والمؤهلات: فعلمية اتخاذ القرار تحتاج إلى إمكانيات علمية وفنية للقيام بها وقد لا تتوافر هذه الخاصية لدى جميع المستثمرين أو مالكي الفواض المالية، لهذا يفضل الاستعانة باستشارة ذوي الاختصاص في اتخاذ القرارات المالية.

3.2 مبدأ الملاءمة: أي يتم اختيار أدوات الاستثمار المناسبة بما يتناسب مع ظروف المستثمر سواء أفراد أو مؤسسات.

4.2 مبدأ التنوع (توزيع المخاطر): أي اختيار مجموعة من الأدوات الاستثمارية، ويفضل أن تكون مختلفة عن بعضها أي غير مرتبطة بغية تخفيض المخاطر وخاصة المخاطر العامة أو النظامية.

5.2 محاولة إحداه توقعات: أي توقعات بكل من العائد ودرجة احتمال تحقق هذا العائد. وفي ضوء تقدير درجة احتمال تحقق العائد تتحدد درجة المخاطرة، لأن درجة المخاطرة تقاس حتما لعدم تحقق العائد المتوقع، وتتم إحداث التوقعات باستخدام الطرق الاحصائية مثل الأمل الرياضي، التباين والانحراف المعياري وغيرها.

3. أنواع المستثمرين في ظل عدم التأكد والخطر: يمكن تصنيف متخذي القرارات المالية وبالأخص المستثمرين الماليين إلى ثلاث أنواع وهي كالتالي:

1.3 المستثمر المتحفظ

2.3 المستثمر المضارب

3.3 المستثمر المتوازن